مكة المكرمة
أحمد عبدالغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

بشكل

ويقول حاييم وايزمن: «كنت مسؤولاً أمام رئيسي عن تعيين السير هربرت صموئيل لفلسطين، فالسير هربرت صموئيل صديقنا، وقد قبل ذلك المنصب الصعب نزولاً عند طلبنا، نحن عيّناه في هذا المنصب، إنه صموئيلنا»(١)

١٦٩

٦٨

قضية سياسية الى قضية عمرانية، ففلسطين في دورها السياسي قد انتهى أمرها وأصبحت لليهود، ولم يبق الآن إلا أن يهاجر اليهود ويعمروها وهنا لهم ينبغي كيف شادوا». *

وبتعيين هربرت صموئيل انتهى عهد الحكم العسكري ليبدأ عهد الانتداب البريطاني،

وكان صموئيل مندوبا ساميا لبريطانيا في فلسطين، وكان الحاكم المطلق الذي يملك كل ضروب السلطة، فهو الرئيس الأعلى للسلطة التنفيذية، وهو القائد الأعلى للقوات البريطانية التي تحتل فلسطين، وهو الرئيس الأعلى للسلطة التشريعية والسلطة المدنية.

ولما كان هربرت صموئيل يهوديا صهيونيا، وكان تعيينه برغبة بني دينه اليهود فقد كان منهج الحكم وغايته معروفين بالبداهة، وقبل أن يغادر لندن إلى فلسطين كان قد اتفق مع الحركة الصهيونية على مخطط رهيب لجعل فلسطين يهودية.

ولا غرابة في أن يكون كل موظفي صموئيل والعاملين معه يهودا صهيونيين، ومن لم يكن يهوديا بدينه فهو يهودي بقلبه ولسانه ويده، ولهذا تألف المجلس التنفيذي الأعلى الذي يملك كل السلطات من أربعة يهود، رئيسهم صموئيل نفسه، والثلاثة الآخرون يهود مثله، وفي طليعتهم اليهودي «نورمان بنتوتش» سكرتير الشؤون القضائية والعدلية، وإليه مرجع صياغة كل القوانين والأنظمة، وهو المشرف على القضاء كله سواء أكان يهوديا أم مسيحيا أم إسلاميا، ~~وهو المشرف~~ وبذلك صار المشرف على المحاكم الشرعية الإسلامية، وهو رئيس النيابة العامة.

وبنتوتش هذا من أخطر اليهود الصهيونيين المتطرفين، وقبيل شخوصه إلى

أنظر ذيل ورقة (٢)

(١) حول الصهيونية وإسرائيل، تأليف هاني الهندي، الطبعة الأولى سنة ١٩٧١، صفحة ٧٦.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)